

اختيار السائقين وإدارتهم

السائقون هم العنصر الأساسي في الأساطيل ذاتية الإدارة، بقدر الأهمية نفسه مثل المركبات. حتى إذا كان لدى المنظمة أسطول خضع للصيانة على النحو الأمثل، إلا إن السائقين ذوو جودة عمل رديئة، أو نقص الاستثمار في تدريب السائقين قد يؤدي إلى وقوع حوادث، وأضرار وفقدان الشحنات، وربما مشكلات تتعلق بغرامات أو دعاوى قضائية.

المهارات والكفاءات المطلوبة

يجب أن تضمن المنظمات أن جميع الموظفين المشاركين في أنشطة القيادة لديهم الكفاءة اللازمة للقيادة بأمان. تستلزم الكفاءة امتلاك المعرفة، والمهارات، والمواقف والسلوكيات المناسبة كذلك.

بعض المهارات والكفاءات المطلوبة للسائقين هي:

- رخصة القيادة.
- احترام القيم الإنسانية والالتزام بالميثاق والبادئ الإنسانية.
- امتلاك اللياقة البدنية المناسبة للقيادة.
- القدرة على تطبيق تقنيات القيادة المختلفة: القيادة الدفاعية، والقيادة على الطرق الوعرة، والقيادة المراعية للبيئة وما إلى ذلك.
- القدرة على القراءة والكتابة بلغة العمل والقدرة على التحدث باللغة المحلية.
- التمتع بالاحترام والاستعداد للعمل مع أشخاص من مختلف الأعراق والأصول.
- التمتع بالخبرة في استخدام مركبات محددة (الدفع الرباعي، والدراجات النارية وما إلى ذلك).
- الإلمام بأساسيات الميكانيكا.
- معرفة جيدة بالطرق الريفية.
- معرفة ما يجب القيام به في حال وقوع حادث أو حالة طارئة.
- الرغبة في التحسين المستمر (تدهور مهارات القيادة بمرور الوقت، وحياسة رخصة القيادة بحد ذاتها لا تعني بالضرورة امتلاك هذه الكفاءة).

غالبًا ما تستلزم القيادة في العمل القيادة منفردًا دون إشراف مباشر من المديرين أو الزملاء الآخرين لفترات طويلة. قد يُطلب من السائقين أيضًا السفر، والبقاء خارج القاعدة أو العثور على سكنهم الخاص حتى صباح اليوم التالي.

التوظيف، والاختبار والاختيار

يجب على الوكالات التي تسعى إلى صيانة مركباتها الخاصة، ولديها مجموعة من الموظفين السائقين التأكد من تنفيذ عملية التعيين بأمانة وإثبات امتلاكهم المهارات والمعرفة بوضوح. عند تعيين السائقين، قد تضع الوكالات في الاعتبار ما يلي:

- طلب المستندات لإثبات الترخيص المُصرَّح به لتشغيل السيارة المعنية.

- طلب التحري عن السوابق.
- الطلب من مقدم الطلب إثبات مهارته في القيادة مباشرةً في مكان آمن.
- امتلاك أسئلة تقنية معدة مسبقًا.
- إجراء فحص المخدرات إذا أمكن ذلك.

يجب تقييم كفاءة السائقين في القيادة بأمان على مستوى المقابلة و/أو قبل توزيع مهام القيادة. يجب أن يأخذ التقييم في الاعتبار سلوك السائق، ومعرفته بالسلامة على الطرق ومهارات القيادة على المقود، بالإضافة إلى أدلة أخرى مثل العمر، والخبرة، وسجل الحوادث وإنفاذ القانون، بما في ذلك حالة نقاط المخالفة وسجل التدريب السابق. يُمكن استخدام ما يلي كقائمة مرجعية للتقييم:

- سنوات من الخبرة في القيادة.
- المشكلات الصحية أو الاستخدام المنتظم للأدوية التي يمكن أن تؤثر على القيادة.
- قم بإجراء اختبار نظر بسيط عن طريق جعل السائق يقرأ رقم لوحة الترخيص من مسافة 20 مترًا. في حالة الشك، استشير طبيبًا لإجراء اختبار نظر مناسب.
- تقييم المعرفة بقوانين القيادة المحلية (على سبيل المثال، الحد الأقصى للسرعة في موقع معين، ومعنى إشارة مرور معينة).
- استفسر بشأن الخبرة السابقة في نوع مركبة الاختبار.
- الإلمام بعناصر التحكم في سيارة الدفع الرباعي.
- الإلمام بأساسيات صيانة المركبة.
- الممارسات الجيدة لتحميل المركبة، وخاصةً البضائع الثقيلة أو الخطرة.
- كيف التصرف في حال وقوع حادث.
- استخدام السجل.

1. عام

2.1 فحص المركبة: قم بتقييم المعرفة حول ما يجب فحصه قبل بدء تشغيل المحرك، ولماذا يجب

فحصه وما يجب القيام به عند اكتشاف الأعطال. قد تشمل عمليات الفحص سوائل المحرك؛

والإطارات؛ والعجلة الاحتياطية، والرافعة والأدوات؛ والبحث عن بقع تحت السيارة.

2. اختبار

المركبة

والقيادة

2.2 قبل بدء تشغيل المحرك:

- يضبط المقاعد والمرايا (نعم/لا)
- يضمن ربط أحزمة المقاعد (نعم/لا)
- هل السيارة مُعظلة، وذراع القابض مرفوعة والفرامل اليدوية تعمل؟
- يتحقق من لوحة أجهزة القياس، والمصابيح والمؤشرات (نعم/لا)
- قم بتقييم مدى إلمامه بالمعنى الذي تدل عليه مصابيح لوحة أجهزة القياس

2.3 بعد بدء تشغيل المحرك:

- ينتبه إلى الضوضاء غير الطبيعية (نعم/لا)
- يتحقق من لوحة أجهزة القياس، مثل مصباح ضغط الزيت (نعم/لا)

2.4 قبل القيادة:

- يستخدم المرايا والمؤشرات (نعم/لا)
- يُراعي حركة المرور الأخرى (نعم/لا)
- يقود بسلاسة (نعم/لا)

2.5 أثناء القيادة:

- يُراعي قواعد المرور وإشارات الطريق (نعم/لا)
- المناورات والتحكم في المركبة بشكلٍ صحيح (نعم/لا)
- يستخدم المرايا والمؤشرات (نعم/لا)
- يستخدم التروس وعناصر التحكم بشكلٍ صحيح (نعم/لا)
- يحافظ على السرعة المناسبة مع مراعاة حالة الطريق، والحمولة وحركة المرور الأخرى (نعم/لا)
- يقود بصورة دفاعية (أي يترك مسافة بين المركبات) (نعم/لا)
- يتوقع المخاطر (نعم/لا)
- يُراعي حركة المرور والركاب الآخرين (نعم/لا)
- يُراعي المركبة (أي لا يوجد كسر صعب) (نعم/لا)

2.6 فحص مناورات معينة:

- التوقف في حالات الطوارئ (جيد/صحيح/سيئ)
- الصعود على التل (جيد/صحيح/سيئ)
- الرجوع إلى الخلف (جيد/صحيح/سيئ)
- القيادة الحضرية (جيدة/صحيحة/سيئة)
- تغيير الحارة، التجاوز (جيد/صحيح/سيئ)
- القيادة على الطرق الوعرة (جيدة/صحيحة/سيئة)
- قيادة مركبات الدفع الرباعي (جيدة/صحيحة/سيئة)

-
- تقييم المعرفة حول مخاطر القيادة الرئيسية في المنطقة والتدابير اللازمة للتخفيف منها
 - التعامل مع المخاطر الحالية الرئيسية (مثل نقاط التفتيش، ورفع السيارات، وحوادث الاصطدام وما إلى ذلك)
 - السلوك أثناء التقييم (أي الثقة، والهدوء والقدرة على التواصل)

3. الوعي الأمني

-
- التعرّض للسرقة
 - أدوات استعادة المركبات
 - معدات الاتصالات (الراديو، وهاتف القمر الصناعي وما إلى ذلك)
 - يستخدم المعدات أثناء القيادة (نعم/لا)
- 4. استخدام المعدات والأدوات**
-

مقتبس من امتحان تجنيد السائقين في منظمة أطباء بلا حدود

السائقون غير المحترفين (الموظفون)

في بعض الظروف، سيكون الاعتماد على السائقين المحترفين غير ضروري وسيتولّى الموظفون الآخرون مسؤولية القيادة بأنفسهم. قد يحدث هذا عندما يكون تسجيل السائق غير فعّال من حيث التكلفة، ولكن لا تزال هناك حاجة لإدارة أسطول مملوك، بما في ذلك عندما لا تتوفر خدمات سيارات الأجرة الموثوقة، أو تتطلّب مخاطر أمنية مُحددة ذلك وغيرها من الأسباب.

في بعض الحالات، يُمكن الاستعانة بحل يجمع بين الأمرين، حيث يكون السائقون المحترفون هم الوحيدون المسموح لهم بالقيادة خلال ساعات العمل ويُمكن السماح لبعض فئات الموظفين بالقيادة بعد ساعات العمل. قد يتم وضع قيود معينة في حال قيادة الموظفين غير المحترفين، بما في ذلك: المسافات والقيود الزمنية، والقيود المفروضة على نقل الأشخاص، والقيود المفروضة على استغلال أوقات الفراغ، أو المجالات الأخرى المثيرة للاهتمام.

في حال السماح/الطلب من الموظفين غير المحترفين قيادة مركبات الوكالة، يُوصى بشدة بتحديد سياسة تُوّطر الوصول إلى الخدمة: من لديه الحق في الوصول إليها ولأي أغراض، والإجراءات الإدارية للقيام بذلك، والمسؤوليات من جانب المنظمة والعاملين. يجب أن تكون هناك أيضًا إجراءات أساسية بشأن مشاركة المركبات، بما في ذلك: الجداول الزمنية، والحجز، وإدارة المفاتيح، وتعليمات وقوف السيارات، والخطوات التي يجب اتخاذها في حال وقوع حادث.

بالإضافة إلى الحصول على تصريح قيادة سارٍ، يجب اختبار مهارات السائق على النحو الواجب للتأكد من امتلاكه المهارات اللازمة لقيادة المركبة المعنية في السياق المُحدد.

تجب مراجعة سياسات التأمين لتكييف التغطية لتتلاءم مع احتياجات المنظمة. إذا لزم الأمر، يجب وضع سياسة واضحة لتغطية تكاليف الإصلاح وموافقة الموظفين عليها.